تصريف العِزي

تأليف

العلامة عز الدين أبي المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم

الزنجاني المعروف بـ«العزي»

المتوفى عام 655هـ أو بعده

اعتنى به

عدنان بن عبد اللَّه زُهار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه والصلاة والسلام على مولانا رسول اللَّه وعلى آله وصحبه ومن والاه،

تقديم

وبعد،

فإن فن الصرف علم يعرف منه أنواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها والهيئات الأصلية العامة للمفردات والهيئات التغيرية وكيفية تغيراتها عن هيئاتها الأصلية على الوجه الكلي بالمقايس الكلية كذا في الموضوعات.

وموضوعه: الصيغ المخصوصة من الحيثية المذكورة.

وغرضه: ملكة يعرف بها ما ذكر من الأحوال.

وغايته: الاحتراز عن الخطأ من تلك الجهات.

ومباديه: مقدمات مستنبطة من تتبع استعمال العرب.

وفي «كشاف اصطلاحات الفنون»: علم الصرف ويسمى بعلم التصريف أيضاً وهو: علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء؛ هكذا قال ابن الحاجب. والمراد من بناء الكلمة وكذا من صيغتها ووزنها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة

وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار حروفها الزائدة والأصلية كل في موضعه[1].

ولضرورة هذا العلم وشرفه بين العلوم كثرت المصنفات فيه وتزايد اهتمام العلماء بالبحث في مَبَادِيه، فصنف أبو الفتح ابن جني مختصراً سمّاه «التصريف الملوكي»، وصنف ابن مالك في ضروري التصريف مختصراً وشرحه ووسمه بـ«التعريف»؛ ومن المتوسطات في هذا العلم كتاب ابن الحاجب المسمى بـ«الشافية»، وأمثلها «الممتع» لابن عصفور علي بن مؤمن الإشبيلي، و«شرح الشافية» لأحمد بن حسن الجاربردي، ولرضي الدين الأسترآبادي ولحسن بن محمد النيسابوري المشهور بالنظام الأعرج.

قال في «كشف الظنون»[2]: ومن الكتب المصنفة في الصرف «أساس الصرف»، «تصريف الأفعال»، «جامع الصرف»، «عنقود الزواهر»، «القصارى»، «لامية الأفعال»، «المقصود»، «المضبوط»، «المطلوب»، «منازل الأبنية»، «النجاح»، «الهارونية»...

ويُعدُّ متن «تصريف العزي» للعلامة عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه اللَّه من أهم ما صنف في هذا الفن، حتى أقبل عليه الخاص والعام وتداوله العلماء والطلاب، واعتنوا بحفظه واهتموا بتدريسه وتنافسوا في التقييد عليه وشرحه.

(1) «أبجد العلوم» للقنوجي 2/ 345.

(2) «كشف الظنون» لحاجي خليفة 2/ 1078.

التعريف بصاحب المتن

قال السيوطي في «بغية الوعاة في طبقات النحاة[1]»:

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب، ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني، صاحب «شرح الهادي» المشهور. أكثر الجاربردي من النقل عنه في «شرح الشافية»، وقفت عليه بخطه، وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستمائة (654هـ). ومتن «الهادي» له أيضاً، وله التصريف المشهور بـ«تصريف العزي»، ومؤلفات في العروض والقوافي. وخطه في غاية الجودة، تكرر ذكره في «جمع الجوامع»اهـ.

وثبت أنه كان حيّاً عام خمسة وخمسين وستمائة (655هـ)، فإما أن يكون مات هذه السنة أو بعدها، رحمه اللَّه رحمة واسعة.

(1) 2/ 100.

اعتناء العلماء بـ «تصريف العزي»

ولأهمية متن العزي في الصرف عمد كثير من العلماء إلى شرحه أو التحشية على شروحه، فمن ذلك:

- شرح العلامة سعد الدين مسعود بن عمر القاضي التفتازاني المتوفى سنة 791هـ.
- حاشية السيوطي (910هـ) على شرح السعد وسماها «الترصيف حاشية على شرح التصريف».
- حاشية شمس الدين ابن هلال النحوي (933هـ) سماها بـ«التطريف على شرح التصريف».
- حاشية المولى محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة (971هـ) وسماها «التعريف على تغليط التصريف».
- حاشية له أيضاً سماها «مستوجبة التشريف بتوضيح شرح التصريف».
- حاشية على شرح سعد الدين للشيخ اللقاني المتوفى سنة (958هـ).
- حاشية للشيخ ناصر الدين إبراهيم اللقاني المتوفى سنة

(1041هـ) سماها «خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف».

- شرح الإمام الملقب بالمعظم يحيى بن إبراهيم بن عبد السلام الزنجاني.
- شرح المولى مصطفى بن يوسف المعروف بـ خواجه زاده البرسوي المتوفى سنة (893هـ).
- شرح الشيخ محمد الشربيني الخطيب المتوفى سنة (973هـ).
- وغيرهم.

طبعات المتن

له طبعات متعددة وأهمها:

- بمطبعة محمد ميرزا ماورايوف في بلدة تميرخان شوره (عاصمة داغستان سابقاً).
- بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر عام 1344هـ.
- بمطبعة محمد مصطفى محمد بمصر عام 1354هـ.
- ومن أهم طبعاته «دار المناهج» عام 1428 هـ/ 2008م والتي اعتنى بتحقيق المتن فيها الأستاذ أنور بن أبي بكر الشيخي جزاه الله خيراً. وهو عمل جاد قويم اعتمد فيه المحقق على إحدى عشرة نسخةً خطية مع ما بين يديه من نسخ مطبوعة، فخرج المتن في حُلَّة قشيبة، جزاه اللَّه خيراً.

ولما أوكل إليَّ السيد الأريب الأستاذ الفيلالي نجيب إعادة إخراج هذا المتن الذي تكرر السؤال عنه، لم أزِد على ما صنعه المحقق المذكور، سوى أنني أبرزتُ كل ما هو قاعدة باللون الأحمر، وما هو مثال باللون الأسواد الحالك، زيادة تسهيل على الطلبة في الحفظ وعلى المعلمين في التلقين.

وحاولت شكل الكلمات التي يمثل بها المؤلف لأن

تشكيلها ضروري في فهم القواعد الصرفية إلا ما هو ظاهر لا يحتاج إلى بيان .

وقدمت بهذا المختصر الوجيز الذي مرَّ لتعميم الفائدة، واللَّه أسأل أن ينفع به الخاص والعام وأن يجعله في ميزان حسنات المؤلف والناشر والمعتني، والحمد للَّه رب العالمين .

عدنان بن عبد اللَّه زُهار
www.zouhar.net
adnanezouhar@gmail.com

تصريف العزي

للعلامة عبد الوهاب الزنجاني

وبه نستعين، رب تمم بالخير

الحمد للَّه رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد، وآله وأصحابه أجمعين.

[تعريف علم الصرف]

اعلم أن التصريف في اللغة: التغيير.

وفي الصناعة: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة؛ لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها.

[تقسيم الفعل]

ثم **الفعل** إما **ثلاثي**، وإما **رباعي**. وكل واحد منهما إما **مجرد**، أو **مزيد** فيه. وكل واحد منها إما **سالم**، أو **غير سالم**.

[السالم عند الصرفيين]

ونعني **بـــالسالم**: ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام، من حروف العلة والهمزة والتضعيف.

الباب الأول والثاني

أما **الثلاثي المجرد**: فإن كان **ماضيه** على وزن «**فَعَل**» مفتوح العين **فـــمضارعه** «**يفعُل**»، أو «**يفعِل**»، بضم العين، أو

كسرها؛ نحو: **نصَر ينصُر**، و**ضرَب يضرِب**.

الباب الثالث

ويجيء على وزن «**يفعَل**» بفتح العين، إذا كان عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق. وهي ستة: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء؛ نحو: **سأَل يسأَل**، و**منَع يمنَع**. و**أبى يأبى** ــ شاذ ــ.

الباب الرابع

وإن كان **ماضيه** على وزن **فعِل** مكسور العين، فمضارعه **يفعَل**، بفتح العين؛ نحو: **علِم يعلَم**، إلا ما شذ من نحو: **حسِب يحسَب**، وأخواته.

الباب الخامس

وإن كان **ماضيه** على وزن **فعُل** مضموم العين فمضارعه **يفعُل**، بضم العين؛ نحو: **حسُن يحسُن**، وأخواته.

[الرباعي المُجرد]

وأما **الرباعي المجرد**: فهو باب واحد، **فعلل**، كـ: **دحرج يدحرج دحرجة**، و**دحراجاً**.

[أوزان الثلاثي المزيد فيه]

وأما **الثلاثي المزيد فيه** فهو على ثلاثة أقسام:

الأول: ما كان **ماضيه** على **أربعة أحرف**، كـ: **أفعَل**؛

نحو: أكرَم يكرم إكراماً.

وفعِل نحو: فرح يفرح تفريحاً.

وفاعل؛ نحو: قاتل يقاتل مقاتلة، وقتالاً، وقيتالاً.

والثاني: ما كان ماضيه على خمسة أحرف:

إما في أوله التاء، مثل: تفعَّل نحو: تكسَّر يتكسَّر تكسُّراً؛ وتفاعَل؛ نحو: تباعَد يتباعَد تباعُداً.

وإما في أوله الهمزة، مثل: انفعَل نحو: انقطَع ينقطِع انقطاعاً؛ وافتعل نحو: اجتمَع يجتمِع اجتماعاً.

وافعَلَّ نحو: احمر يحمر احمراراً.

والثالث: ما كان ماضيه على ستة أحرف، مثل: استفعَل نحو: استخرَج يستخرِج استخراجاً؛ وافْعالَّ نحو: احمار يحمار احميراراً؛ وافعَوعل نحو: اعشوشَب يعشوشِب اعشِيشاباً؛ وافعَنْلل نحو: اقْعَنْسَسَ يقعنسِس اقعنساساً؛ وافعنلى نحو: اسلنقَى يسلنقِي اسلنقاء؛ وافعول نحو: اجلوذ يجلوذ اجلواذاً.

[أوزان الرباعي المزيد فيه]

وأما **الرباعي المزيد** فيه؛ فأمثلته ثلاثة:

تفعلل؛ كـ **تدحْرَج يتدحْرَج تدحرُجاً**.

و**افعلل**؛ كـ **اقشعَرَّ اقشعْرَاراً**.

تنبيه:

تقسيم الفعل إلى متعدٍّ ولازم

الفعل إما **متعدٍّ**، وهو الذي يتعدَّى من الفاعل إلى المفعول به؛ كقولك: **ضربت زيداً**، ويسمى أيضاً: واقعاً، و**مجاوزا**.

وإما غير مُتَعَدٍّ، وهو الذي لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول به؛ كقولك: **حسن زيد** ويسمّى أيضاً لازماً، و**غير واقع**.

و**تعديته في الثلاثي المجرد**: **بتضعيف العين**، و**بالهمزة**؛ كقولك: **فرَّحتُ زيداً**، و**أجلسته**، و**بحرف الجر** في الكل؛ نحو: **ذهبت بِزيد**، و**انطلقت به**.

[فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال]

تعريف الفعل الماضي

أما **الماضي** فهو **الفعل** الذي **دل** على **معنى وجد في الزمان الماضي** .

أقسام الفعل الماضي

فالمبني للفاعل منه : ما كان **أوله مفتوحاً**، أو كان **أول متحرك منه مفتوحاً**؛ مثاله : **نصَر نصرَا نصرُوا، نصرَتْ نصرَتَا نصرْنَ، نصرتَ نصرتُمَا نصرتُم، نصرتِ نصرتُما نصرتُن، نصرْتُ نَصَرْنَا** .

وقِس على هذا الفعل : **أَفعَل، وَفَعَل، وفاعَل، وَفَعْلل، وتفعْلَل، وتفاعَل، وانْفعَل، وافْتَعل، وافعَنْلَل، واستفْعَل، وافْعلَلَّ، وافعَوْعَل، وافْعَالّ** .

ولا **تعتبِرْ حركات الألفات في الأوائل**، فإنها **زائدة**، تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج .

والمبني للمفعول منه ــ وهو الفعل الذي لم يسم فاعله ــ ما كان **أوله مضموماً**؛ كـ : **فُعِل، وفُعِلل، وأُفعِل، وفُعِّل،**

وفُوعِل، وتُفعِّل، وتُفوعِل، وتُفَعْلِل.

أو ما كان أول متحرك منه مضموماً؛ نحو: افتُعل، واستُفعِل.

وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم. وما قبل آخره يكون مكسوراً أبداً، تقول: نُصر زيدٌ، واستُخرجَ المالُ.

[الفعل المضارع]

وأما المضارع فهو ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، وهي: الهمزة، والنون، والتاء، والياء، يجمعها قولك: أنيت، أو أَتَيْنَ، أو نأتي.

فالهمزة للمتكلم وحده.

والنون له إذا كان معه غيره.

والتاء للمخاطب مفرداً، أو مثنى، أو مجموعاً، مذكراً كان، أو مؤنثاً؛ وللغائبة المفردة، ولمثناها.

والياء للغائب المذكر، مفرداً كان، أو مثنى، أو مجموعاً، ولجمع المؤنثة الغائبة.

وهذا يصلح للحال، والاستقبال، تقول: زيدٌ يفعل الآن، ويسمى حالاً وحاضراً، أو زيدٌ يفعل غداً، ويسمى مستقبلاً.

فإذا أدخلتَ عليه السين، أو سوف، فقلت: سيفعل، أو سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال. وإذا أدخلت عليه اللام اختص بزمان الحال.

[أقسام الفعل المضارع]

فالمبني للفاعل منه ما كان **حرف المضارعة** منه **مفتوحاً**، **إلا ما كان ماضيه على أربعة أحرف**، فإن **حرف المضارعة** منه يكون **مضموماً أبداً**؛ نحو: **يدحرج، ويكرم، ويقاتل، ويُفرح**. وعلامة بناء هذه الأربعة للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسوراً أبداً.

مثاله من **يفعُل** بضم العين: **يَنْصُر يَنْصُران يَنْصُرون، تَنْصُر تَنْصُران يَنْصُرن، تَنْصُر تَنْصُران تَنْصُرون، تَنْصُرين تَنْصُران تَنْصُرن، أَنْصُر نَنْصُرُ**.

وقِس على هذا: **يَضْرِب، ويَعْلَم، ويُدحرِج، ويُكرِم، ويُقَاتِل، ويَفرح، ويتكسَّر، ويَتَبَاعَد، وينقطِعُ، ويَجْتَمِع، ويَحْمَرّ، ويحمارُّ، ويَجْلوِّذ، ويستخْرِج، ويَعشَوشِب، ويَقعَنْسِسُ، ويَسلنْقي، ويتدحْرج، ويَحرنْجِم، ويَقْشَعِرّ**.

و**المبني للمفعول** منه: ما كان **حرف المضارعة** منه **مضموماً**، وما **قبل الآخر** منه **مفتوحاً**؛ نحو: **يُنصَر، ويُدحرَج، ويُكرَم، ويُفرَح، ويُقاتَل، ويُستخرَج**.

[«ما» و«لا» النافيتان]

واعلم أنه **يدخل** على الفعل **المضارع ما** و**لا النافيتان، فلا تغيران صيغتَه**، تقول: **لا يَنْصُر لا يَنْصُران لا يَنْصُرون، لا تَنْصُر لا تَنْصُران لا يَنْصُرن، لا تَنْصُر لا تَنْصُران لا تَنْصُرون، لا تَنْصُرِين لا تَنْصُران لا تَنْصُرن، لا أَنصُر ولا نَنْصُر**.

وكذلك **مَا يَنْصُر مَا يَنْصُران مَا يَنْصُرون**... إلى آخره.

[دخول الجازم والناصب على الفعل المضارع]

ويدخل الجازم، فيحذف منه حركة الواحد، والواحدة الغائبة، ونون التثنية، والجمع المذكر، والواحدة المخاطبة.

ولا يحذف نون جماعة المؤنث، فإنه ضمير، كالواو في الجمع المذكر، فتثبت على كل حال. تقول: **لَم يَنْصُر لَم يَنْصُرا لَم يَنْصُروا، لَم تَنْصُر لم تَنْصُرا لَم يَنْصُرن، لَم تَنْصُر لَم تَنْصُرا لَم تَنْصُروا، لَم تَنْصُري لَم تَنْصُرا لَم تَنْصُرن، لَم أنصُر لَم نَنْصُرْ.**

ويدخل الناصب عليه، فيبدل من الضمة فتحة، ويسقط النونات، سوى نون جمع المؤنث، فتقول: **لَن ينصرَ لَن ينصرا لَن يَنْصُرُوا لَن تَنْصُرَ لَن تَنْصُرا لَن ينصرنَ** . . . إلى آخره

ومن الجوازم لام الأمر، فتقول في أمر الغائب: **لِينصُرْ لينصُرَا لينصُروا، لتنصُرْ لتنصُرَا لتنصُروا**. وكذلك: **ليضربْ وليعلمْ وليدخلْ ولِيُدَحْرجْ** وغيرها.

ومنها: لا الناهية، فتقول في نهي الغائب: **لا ينصُرْ لا ينصُرا لا ينصُروا، لا تَنصر لا تنصُرا لا تَنصرْنَ**. وفي نهي الحاضر: **لا تنصُرْ لا تنصُرا لا تنصُروا، لا تنصُري لا تنصُرا لا**

تنصرْن، وكذا قياس سائر الأمثلة.

[فعل الأمر]

وأما **الأمر** بالصيغة وهو أمر الحاضر، فهو جار على **لفظ المضارع المجزوم**.

فإن كان ما **بعد حرف المضارعة متحركاً فتسقط منه حرف المضارعة**، وتأتي بصورة **الباقي مجزوماً**، فتقول في أمر الحاضر من **تدحرج**: **دحرِجْ دحرجَا دحرجُوا، دحرجِي دحرجَا دحرجْنَ**. وهكذا تقول في: **فَرِّح وقاتِلْ وتكسَّرْ وتباعَدْ وتدحرَجْ**.

وإن كان ما بعد **حرف المضارعة ساكناً فتحذِف منه حرف المضارع**، وتأتي بصورة **الباقي مجزوماً**، مزيداً في أوله همزة وصل مكسورة، إلا أن تكون عين المضارع منه مضمومة فتضمها، فتقول: **انصُرْ انصُرَا انصُرُوا، انصُري انصُرا انصُرْن**. وكذلك: **اضرِب واعلَم وانقطِع واجتمِع واستخرِج**.

و**فتحوا همزة أكرم**، بناء على الأصل المرفوض فإن أصل **تُكرم**: **تُؤَكرِم**.

[اجتماع تاءين في أول المضارع]

واعلم أنه إذا **اجتمع تاءان في أول مضارع** نحو: **تفعَّل وتفاعَل وتفعْلَل فيجوز إثباتهما**؛ نحو: **تتجنَّبُ وتتقاتل وتتدحرج**. **ويجوز حذف إحداهما**؛ كما في التنزيل ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾، و﴿فَأَنذَرتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾، و﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

واعلم أنه متى كان **فاء افتعل صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء**، فتقول في: **افتعل** من **الصلح اصطَلَح**، ومن **الضرب اضطَرب**، ومن **الطرد اضطَرد**، ومن **الظلم اظطَلم**.

وكذلك سائر تصرفاته؛ نحو: **اصطلح يصطلِح اصطلاحاً** فهو **مصطلِح** وذلك **مصطلَح عليه**، والأمر: **اصطلِح** والنهي **لا تصْطلِح**.

[متى تقلب تاء افتعل دالاً؟]

ومتى كان **فاء افتعل دالاً أو ذالاً أو زاياً قلبت تاؤه دالاً**، فتقول في **افتعل** من **الدرء والذِّكر والزجر**: **ادَّرأَ واذَّكر وازدجر**.

[متى تقلب واو افتعل وياؤه وثاؤه تاءً؟]

ومتى **كان فاء افتعل واواً أو ياء أو ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاءً**، ثم **أدغمت في تاء افتعل**؛ نحو: **اتَّقَى واتَّسَر واتَّغَر**.

[نون التوكيد الخفيفة والثقيلة]

و**يلحق الفعل غير الماضي والحال نونان**: للتأكيد **خفيفة ساكنة**، و**ثقيلة مفتوحة**، إلا فيما يختص به، وهو فعل الاثنين مطلقاً وجماعة النساء فهي مكسورة فيهما أبداً.

فتقول: **اذهبانِّ** للاثنين و**اذهبْنَانِّ** للنسوة، فتُدخِل ألفاً بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات، ولا تُدخلُهما الخفيفة، لأنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده، فإن التقاء الساكنين

إنما يجوز إذا كان الأول حرف مد، والثاني مدغماً، نحو: **دابَّة**، ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

و**تحذف من الفعل معهما النون** التي في الأمثلة الخمسة، وهي: **يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين**.

و**تحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين**، إلا إذا انفتح ما قبلهما، نحو: **لا تخشوَنَّ ولا تخشينَّ**، و﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾ وإما ﴿ تَرَيِنَّ ﴾.

و**يُفتح مع النونين آخرُ الفعل إذا كان فعلَ الواحد والواحدة الغائبة**، و**يضم إذا كان فعلَ جماعة الذكور**. و**يكسر إذا كان فعل الواحدة المخاطبة**، فتقول في أمر الغائب مؤكداً بالنون الثقيلة، **لِيَنصُرَنَّ لِينصُرانِّ لينصُرُنَّ، لِتنصُرَنَّ لِتنصُرانِّ لينصُرْنانِّ**. وبالخفيفة **لِيَنصُرَنْ لِينصُرانْ لِتنصُرَنْ**.

وتقول في أمر الحاضر مؤكداً بالنون الثقيلة: **انصُرَنَّ انصُرانِّ انصُرُنَّ، انصُرِنَّ انصُرانِّ انصُرَنانِّ**، وبالخفيفة: **انصُرَنْ انصُرانْ انصُرُنْ انصُرِنْ**.

وقس على هذا نظائرَه.

[اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد]

وأما اسم الفاعل والمفعول من **الثلاثي المجرد** فالأكثر أن يجيء **اسم الفاعل** منه على وزن **فاعِل**، تقول: **ناصِر ناصران ناصرون، ناصرة ناصرتان ناصرات، ونواصر**.

والأكثر أن يجيء اسم **المفعول منه** على وزن **مفعول**، تقول: **منصور منصوران منصورون، منصورة منصورتان منصورات**. وتقول: **ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن**.

فتثني وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول.

و**فعيل** قد يجيء **بمعنى الفاعل كالرحيم** بمعنى الراحم، و**بمعنى المفعول كالقتيل** بمعنى **المقتول**.

[اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة]

وأما ما **زاد على الثلاثة** فالضابط فيه أن تضع في **مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة، وتكسر ما قبل آخره في الفاعل وتفتحه في المفعول**، نحو: **مُكرِم ومُكرَم، ومدحرِج**

ومدحرَج، ومستخرِج ومستخرَج، ومتدحرِج ومتدحرَج.

وقد **يستوي لفظ اسم الفاعل، واسم المفعول في بعض المواضع**؛ كـ: **مُحاب** ومتحاب، ومختار ومنقاد، ومضطر ومعتد، ومنصَبٍّ ومنصَبٍّ فيه، ومنجابٍّ ومنجابٍّ عنه، ويختلف التقدير.

[فصل في المضاعَف]

ويقال له: (الأصم) لشدته.

وهو من **الثلاثي المجرد، والمزيد فيه: ما كان عينه ولامه من جنس واحد**؛ كـ: **رد**، و**أعد**؛ فإن أصلهما: ردْدَ، وأعَدْدَ؛ فأسكنت الدال الأولى، وأدغمت في الثانية.

ومن **الرباعي: ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد**، وكذلك **عينه ولامه الثانية من جنس واحد**، ويقال له: المطابَق أيضاً؛ نحو: **زلزل يزلزِل زلزلةً وزلزالاً**.

وإنما ألحق المضاعف بالمعتلات؛ لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدالُ؛ كقولهم: **أمليتُ** بمعنى **أمللْتُ**. والحذفُ؛ كقولهم: **مَسِسْتُ وظَلِلتُ**، بفتح الفاء وكسرها فيهما، **وأَحَسْتُ**؛ أي: **مسست وظللت وأحسست**.

[الإدغام]

و**المضاعف** يلحقه **الإدغام**، وهو: أن **تسكن الأول**، و**تدرجه** في **الثاني**، ويسمى الحرف الأول: مدغماً، والثاني: مدغماً فيه.

والإدغام واجب في نحو: مدّ يَمُدّ، وأعدّ يعِدّ، واعتدّ يعتَدُّ، وانْقَدَّ ينقَدّ، واسوَدَّ يسوَدُّ، واسوَادَّ يسوَادُّ، واستعدَّ يستعِدّ، واطمأنّ يطمئِنّ، وتمادَّ يتمَادُّ.

وكذا هذه الأفعال إذا بنيتها للمفعول؛ نحو: مَدّ يمدّ، وقس على هذا نَظَائِرَهُ. وفي نحو: مَدّ مصدراً. وكذلك إذا اتصل بالفعل ألف الضمير، أو واوه، أو ياؤه؛ نحو: مُدَّا مُدُّوا مُدِّي.

والإدغام ممتنع في نحو: مدَدْتُ، ومدَدْنَا، ومدَدْتِ إلى مدَدْتُن، ومدَدْنَ، ويمدُدْن، وتمدُدْنَ، وامدُدْنَ، ولا تمدُدْنَ.

وجائز إذا دخل الجازم على فعل الواحد. فإن كان مكسور العين؛ كـ: يفِرُّ، أو مفتوحها؛ كـ: يعَضُّ.

فتقول: لم يفِرَّ، ولم يعَضَّ بكسر اللام وفتحها، وتقول: لم يفرِرْ، ولم يعضَضْ بفك الإدغام. وهكذا حكم يقشعِر، ويحمر، ويحمارُّ.

وإن كان العين من المضارع مضموماً فيجوز الحركات الثلاث مع الإدغام، وفكُّه، فتقول: لم يَمُدّ بحركات الدال، ولم يُمدُدْ بفك الإدغام.

وهكذا حكم الأمر، فتقول: فِرَّ وعَضَّ، بكسر اللام وفتحها.

وإن كان مضموم العين فتقول: مُدّ بحركات الدال، وامدُدْ.

وتقول في اسم الفاعل: مادٌّ مادّان مادُّون، مادّة مادتان

مادات، و**موادٌ**. وتقول في **اسم المفعول**: **ممدود**؛ كـ: **منصور**.

[فصل في المعتل]

المعتل: هو ما كان **أحد أصوله حرف علة**، وهي: **الواو**، و**الياء**، و**الألف**، وتسمى: حروف المد واللين. والألف حينئذٍ تكون منقلبة عن واو أو ياء.

وأنواعه سبعة:

الأول: المعتل الفاء، ويقال له: **المثال**؛ لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات. أما **الواو فتحذف من الفعل المضارع** الذي على **يفعِل**، بكسر العين، ومن **مصدره** الذي على **فِعلة**، بكسر الفاء، وتسلم في سائر تصاريفه، تقول: **وعَد يعِد عِدة، ووعْدا**، فهو **واعِد**، وذاك **موعود**، والأمر: **عِدْ**، والنهي: لا **تَعِدْ**. وكذلك **وَمِقَ يمَق مِقَة**، فإذا أزيلت كسرةُ ما بعدها أعيدت الواو المحذوفة؛ نحو: **لم يُوْعَدْ**.

و**تثبت** في **يفعَل** بالفتح؛ كـ: **وَجِل يَوْجَل**، والأمر منه: **اِيجَلْ** أصله: **اِوْجَل**، قلبت الواو ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها. فإن **انضم** ما **قبلها عادت الواو**، فتقول: **يا زيد ايجَلْ**، تلفظ بالواو، وتكتب بالياء.

و**تثبُت** أيضاً في **يفعُل** بالضم؛ كـ: **وجُهَ يُوْجُهُ**، والأمر: **أوْجِهْ**، والنهي: **لا تَوْجُهْ**.

و**حذفت الواو** من **يطَأ**، **ويسَع**، **ويضَع**، **ويقَع**، **ويدَع**،

و**يهب**؛ لأنها في الأصل **يفعِل**، بالكسر، ففتحت العين؛ لحرف الحلق بعد حذف الفاء.

و**حذفت** من **يذَر**؛ لكونه بمعنى **يدَع**.

و**أماتوا ماضي يدع ويذر**. وحذف الفاء دليل على أنه واوي.

وأما **الياء فتثبت** على **كل حال**؛ نحو: **يَمُنَ يَيْمُن**، **ويئس ييأس**، **ويسُر ييسُر**، وتقول في أفعل من اليائي: **أيْسَر يَوْسَر إيسارا**، فهو **مُوسِر**، وذاك **مُوسَر**، أصله **مُويْسِر**، فقلبت الياء منهما واواً؛ لسكونها وانضمام ما قبلها.

وفي **افتعل** منهما **تقلبان تاء**، و**تدغمان** في **تاء افتعل**؛ نحو: **اتَّعد يتَّعد اتِّعاداً**، فهو **مُتَّعِد**، وذاك **متَّعد**، **واتّسر يتّسر اتساراً**، فهو **مُتَّسِر**، وذاك **متَّسَر**، وقد يقال: **ايتَعَد يَاتَعِد**، فهو **مُوْتَعِد**، وذاك **مُوْتَعَد**. و**ايتَسَر يَاتَسِر**، فهو **مُوْتَسِر**، وذاك **مُوْتَسَر به**، وهذا مكان **مُوْتَسَرٌ فيه**.

و**حكم وَدَّ يوَدُّ**، **كحكم عضَّ يَعَضُّ**، وتقول في الأمر: **ايْدَدْ**، كـ: **اعْضَضْ**.

الثاني: **المعتل العين**، ويقال له: **الأجوف**، و**ذو الثلاثة**؛ لكون ماضيه على ثلاثة أحرف، إذا أخبرت عن نفسك؛ نحو: **قلْتُ وبعْتُ**، **فالمجرد** منه **تقلب عينه في الماضي ألفاً**، سواء كان واواً أو ياء؛ لتحركهما، وانفتاح ما قبلهما؛ نحو: **صَان**، و**بَاع**.

فإن **اتصل** به **ضمير المتكلم**، أو المخاطب، أو **جمع المؤنثة الغائبة**، **نُقل فعل من الواوي** إلى **فعُل**، ومن **اليائي** إلى

فعِل؛ دلالة عليهما، ولم يغيَّر فعُل، ولا فعِل إذا كانا أصليين، ونقلت الضمة، والكسرة إلى الفاء، وحذفت العين؛ لالتقاء الساكنين، فتقول: **صَانَ صَانا صَانوا، صَانَتْ صَانَتَا صُنَّ، صُنْتَ صُنْتما صُنْتم، صُنْتِ صُنْتُما صُنْتُنَّ، صُنْتُ صُنَّا.**

وتقول في اليائي: **باع باعا باعوا، باعت باعتا بِعنَ، بِعْتَ بِعْتُما بِعْتُمْ، بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتُنَّ، بِعْتُ بِعْنَا.**

وإذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع، فقلت: **صِين**... إلى آخره، وإعلاله بالنقل والقلب. وبِيع، وإعلاله بالنقل.

وتقول في المضارع: **يصون**، و**يبيع**، وإعلالهما بالنقل. و**يخاف**، و**يهاب**، وإعلالهما بالنقل والقلب.

[دخول الجازم على الأجوف]

ويدخل الجازم على المضارع، فتسقط العين، إذا سكن ما بعدها، وتثبت إذا تحرك ما بعدها، تقول: **لم يَصُنْ لم يَصُونا لم يَصُونوا، لم تَصُنْ لم تَصُونا لم يَصُنَّ، لم تَصُنْ لم تَصُونا لم تَصُونوا، لم تَصُوني لم تَصُونا لم تَصُنَّ، لم أصُنْ لم نَصُنْ.**

وهكذا قياس **لم يَبِعْ لم يَبِيْعا لم يَبِيْعوا**... إلى آخره. **ولم يَخَفْ لم يخافا لم يخافوا**... إلى آخره. وقيسَ عليه الأمر؛ نحو: **صُنْ صُونا صُونوا، صُوني صُونا صُنَّ.**

[دخول نون التأكيد على الأجوف]

وبالتأكيد: **صُونَنَّ صُونانِّ صُونُنَّ، صُونِنَّ صُونانِّ صُنْنَان.**

وبالخفيفة: صُونِنْ صُونُنْ صُونِن.

وبِعْ بِيْعَا بِيْعُوا، بِيْعِي بِيْعَا بِعْنَ. وخَفْ خَافا خافوا، خافي خافا خَفْنَ.

وبالتأكيد: بِيعَنَّ بِيعانِّ بِيعُنَّ، بِيعِنَّ بِيعانِّ بِعنانِّ. وخافَنَّ خافانِّ خافُنَّ، خافِنَّ خافانِّ خفنانِّ. وكذا تقول في الخفيفة: صونِنْ، وبِيعَنْ، وخافَن إلى الآخر.

[مزيد الثلاثي الأجوف]

ومزيد الثلاثي لا يعتل منه إلا أربعة أبنية، وهي: أجاب يُجِيب إِجابة، والأصل إِجْوَابا، اعتل بالنقل والقلب، فاجتمع ألفان، فحذفت إحداهما وعوض منه التاء.

واستقام يستقيم استقامة، وانقاد ينقاد انقياداً، واختار يختار اختياراً.

وإذا بنيتها للمفعول قلت: أُجيب يُجاب، واستُقيم يُستقام، وانْقيد يَنقاد، واختِير يختار.

والأمر منها أجبْ أجيبا أجيبوا، واستقِم استقيما استقيموا، وانقَدْ انقادا انقادوا، واخْتَرْ اختارا اختاروا.

ويصح نحو: قوَّل وتقوَّل وقاوَل، وتقاول، وزيَّن وتزيَّن، وساير وتَسايَر، واسْوَدَّ واسْوادَّ، وابيض وابياضَّ، وكذا سائر تصاريفها.

[اسم الفاعل والمفعول من الأجوف]

واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزة عينه؛ كـ: **صائن**، و**بائع**. ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع؛ كـ: **مُجِيب**، و**مُسْتَقِيم**، و**مُنْقاد**، و**مُخْتار**.

واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل، فالحذف؛ كـ: **مَصُون**، و**مَبِيع**.

والمحذوف واو المفعول عند سيبويه، وعين الفعل عند أبي الحسن الأخفش. وبنو تميم يثبتون الياء، فيقولون: **مَبْيُوع**.

واسم المفعول من المزيد فيه يعتل بالنقل وبالقلب، إن اعتل فعله؛ كـ: **مُجَاب**، و**مُسْتَقام**، و**مُنْقاد**، و**مُخْتار**.

والثالث: المعتل اللام، ويقال له: الناقص، وذو الأربعة؛ لكون ماضيه على أربعة أحرف، إذا أخبرت عن نفسك.

فالمجرد تقلب الواو والياء منه ألفاً، إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما؛ كـ: **غزا**، و**رمى**، و**عصا**، و**رحى**.

وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة؛ كـ: **أعطى**، و**اشترى**، و**استقصى**.

واسم المفعول منه؛ كـ: المُعْطَى، والمُشْتَرَى، والمُسْتَقْصَى. وكذا إذا لم يسم الفاعل من المضارع؛ كقولك: يُعطَى، ويُشْتَرَى، ويُغْزَى، ويُرْمَى.

وأما الماضي فتحذف اللام منه في مثال (فعلُوا) مطلقاً، وفي مثال (فعلَت)، و(فعلتا)، إذا انفتح العين. وتثبُت في غيرها؛ فتقول: غزا غزَوَا غَزَوْا، غَزَتْ غَزَتَا غَزَوْنَ، غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ، غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ، غَزَوْتُ غَزَوْنا. ورمى رَمَيَا رَمَوْا، رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْن، رَمَيْتَ رَمَيْتُما رَمَيْتُمْ، رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ، رَمَيْتُ رَمَيْنَا. وَرَضِيَ رَضِيَا رَضُوا، رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضِيْنَ، رَضِيْتَ رَضِيْتُمَا رَضِيْتُمْ، رَضِيْتِ رَضِيْتُمَا رَضِيْتُنَّ، رَضِيْتُ رَضِيْنَا. وكذلك سَرُوا سَرُوا سَرُوا، سَرُوَتْ سَرُوَتَا سَرُونَ، سَرُوتَ سَرُوتُمَا سَرُوتُمْ، سَرُوتِ سَرُوتُمَا سَرُوتُنَّ، سَرُوتُ سَرُونَا.

وإنما فَتحتَ ما قبل واو الضمير في: غَزَوْا، وَرَمَوْا، وضمَمْت ما قبلها في: رَضُوا، وسَرُوا؛ لأن واو الضمير إذا اتصلت بالفعل الناقص بعد حذف اللام؛ فإن انفتح ما قبلها أبقي على الفتحة، وإن انضم أو كسر ضم.

وأصل رَضُوا: رَضِيُوا، نقلت ضمة الياء إلى الضاد، وحذفت الياء، لالتقاء الساكنين.

[الفعل المضارع من الناقص]

وأما المضارع فتسكن الواو والياء والألف منه في الرفع، وتحذف في الجزم، وتفتح الواو والياء في النصب، وتثبت

الألف في حال النصب كما في الرفع .

ويُسقِط الجازم والناصب النونات، سوى نون جماعة المؤنث؛ فتقول: لم يَغْزُ لم يغْزوا لم يَغْزُوَا، لم تَغْزُ لم تَغْزُوَا لم يَغْزُونَ، لم تَغْزُ لم تَغْزوا لم تَغْزُوا، لم تَغْزي لم تَغْزُوَا لم تَغْزُون، لم أغْزُ لم نَغْزُ. ولم يَرْمِ لم يَرْمِيا لم يَرْمُوا. ولم يرضَ لم يرضَيا لم يرضُوا. ولن يغزُوَ لن يغزُوَا. ولن يرمِيَ، ولن يرضَى.

وتثبت لام الفعل في فعل الاثنين، وجماعةِ الإناث. وتحذف من فعل جماعة الذكور، وفعل الواحدة المخاطبة؛ فتقول: يغزو يغزُوانِ يغزون، تغزُو تغزوانِ يغزون، تغزُو تغزُوانِ تغزُون، تغزِينَ تغزوانِ تَغْزُونَّ، أغزو نغزو.

ويستوي فيه لفظ جماعة الذكور والإناث في الخطاب والغيبة جميعاً، ويختلف التقدير، فوزن جمع المذكر: يفعُون وتفعُون. ووزن جمع المؤنث: يفعلْن وتفعلن.

وتقول: يرمي يرمِيان يرمون، ترمي ترمِيان يرمِين، ترمي ترمِيان ترمُون، ترمين ترمِيان ترمين، أرمي نرمي. وأصل يرمُون: يرمَيُون، ففُعل بهم ما فُعل بـ: رَضُوا.

وهكذا حكم كل ما قبل لامه مكسوراً، كـ: يهدي، ويُناجِي، ويرتَجِي، وينبرِي، ويستدْعِي، ويرعَوِي، ويعْرَوْرِي.

وتقول: يرضَى يرضَيان يرضَوْن، ترضَى ترضَيانِ يرضَيْنَ، ترضَى ترضَيان ترضَوْن، ترضَين ترضَيَانِ ترضَيْن، أَرضَى نَرضَى.

وهكذا قياس كل ما كان ما قبل لامه مفتوحاً؛ نحو: يتمطَّى، يتصابى، ويتصدى، ويتَقَلْسَى.

ولفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب كلفظ الجمع المؤنث في بابي يرمِي ويرضَى، والتقدير مختلف، فوزن الواحدة: تفعِين وتفعَيْن، ووزن الجمع: تفعِلن وتفعلن.

[الأمر من الناقص]

والأمر منها: اغزُ اغزوا اغزُوَا، اغزِي اغزُوا اغزُوْنَ. وارمِ ارمِيا ارمُوا، ارمِي ارمِيا ارمِينَ. وارضَ ارضَيَا ارضَوْا، ارضَيْ ارضَيَا ارضَيْنَ. فإذا أدخلت عليه نون التأكيد أعيدت اللام المحذوفة، فقلت: اغزُوَنَّ اغزُوَانِّ، وارمِيَنَّ ارمِيَانِّ، وارضيَنَّ ارضَيَانِّ.

[اسم الفاعل والمفعول من الناقص]

واسم الفاعل منها: غاز غازِيانِ غازُون، غازيةٌ غازيتانِ غازياتٍ، وغوازٍ. وكذلك: رامٍ، وراضٍ.

وأصل غازٍ: غازِوٌ، قلبت الواو ياء؛ لتطرفها وانكسار ما قبلها، كما قلبت في غُزِيَ، ثم قالوا: غازية؛ لأن المؤنث فرع المذكر، والتاء طارئة.

وتقول في المفعول من الواوي: مغزُوٌّ، ومن اليائي: مرمِيٌّ، والأصل: مَرمُويٌ، تقلب الواو ياء، ويكسر ما قبلها؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة، والأولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

وتقول في فَعُول من الواوي: عدوٌّ، ومن اليائي: بغِيٌّ، وفي فعيل من الواوي: صبِيٌّ، ومن اليائي: شَرِيٌّ.

[المزيد فيه من الناقص]

والمزيد فيه: تقلب واوه ياء؛ لأن كل واو إذا وقعت رابعة فصاعداً، ولم يكن ما قبلها مضموماً قُلبت ياء؛ لثقل الكلمة؛ فتقول: أعطَى يُعطي، واعتدى يَعتدِي، واسترشى يسترْشي. وتقول مع الضمير: أعْطَيْتُ، واعْتَدَيْتُ، واسْتَرْشَيْتُ. وكذلك، تغازينا، وتراجينا.

الرابع: المعتل العين واللام، ويقال له: اللفيف المقرون؛ فتقول: شوى يشْوِي شَيًّا؛ مثل: رمى يرمي رَمْياً، وقوِي يَقوى قُوّة، ورَوِي يروى ريًا؛ مثل: رضِي يرضَى رضْياً، فهو ريَّان، وامرأة ريَّا؛ مثل: عطشان، وعطشى، وأروى يُروِي؛ كـ: أعطى يُعطي، وحيِيَ يَحيا؛ كـ: رضِيَ يرضى، وحيَّ يَحيا حياةً، فهو حيٌّ، وحيًّا وحيِيًا، فهما حيَّان، وحيُّوا حيِيُوا، فهم أحياء. ويجوز فيه حَيُوا بالتخفيف؛ كـ: رضُوا.

والأمر منه: اِحْيَ؛ كـ: اِرْضَ. وأحيا يُحيي إحياء؛ كـ: أَعْطَى يُعْطِي، وحايا يُحايي مُحَاياة. واسْتَحْيَا يَسْتَحِيي اسْتِحْيَاء.

والأمر منه: اسْتَحِي. ومنهم من يقول: اسْتَحَى يَسْتَحِي اسْتَحِ، وذلك الحذف؛ لكثرة الاستعمال؛ كما قالوا: لا أدرِ، في: لا أدري.

الخامس: المعتل الفاء واللام، ويقال له: اللفيف

المفروق؛ فتقول في **وقى يقِي**: **وقى وقِيَا وقَوْا**؛ كـ: **رمى رمَيا رمَوْا**. **ويقي يقِيان يقُون**؛ كـ: **يرمي يرمِيان يرمُون**.

وفي **الأمر**: **قِ**، فيصير على حرف واحد، ويلزمه الهاء في الوقف؛ نحو: **قِه قِيَا قُوا، قِي قِيا قِينَ**.

وتقول في **التأكيد**: **قِيَنَّ قيانِّ قُنَّ، قِنَّ قِيانِّ قِينانِّ**. و**بالخفيفة**: **قِيَنْ قُنْ قِنْ**.

وتقول: **وجِيَ يوْجَى**؛ كـ: **رضِي يرضى**، و**الأمر**: **ايجِ**؛ كـ: **ارضِ**.

والسادس: **المعتل الفاء والعين**؛ كـ: **يَيْنَ**، وذلك في اسم مكان. **ويوم**، **وويل**، ولا يبنى منه فعل.

السابع: **المعتل الفاء والعين واللام**، وذلك واو وياء لاسمي الحرفين.

[فصل في المهموز]

حكم **المهموز** في **تصاريف فعله، كحكم الصحيح**؛ لأن الهمزة حرف صحيح، لكنها قد تخفف، إذا وقعت غير الأول؛ لأنها حرف شديد، من أقصى الحلق، فتقول: **أمَلَ يأمُلُ**؛ كـ: **نصَر ينصُر**. والأمر: **أُومُل**، بقلب الهمزة واواً؛ لأن الهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة، وثانيتُهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ما قبلها؛ كـ: **آمن، وأومن، وإيمان**.

فإن كانت الأولى همزةَ وصل تعود الثانية همزةً عند الوصل إذا انفتح ما قبلها؛ نحو: **وأْمُل**.

وحذفت الهمزة في: خُذْ، وكُلْ، ومُرْ، على غير القياس؛ لكثرة الاستعمال. وقد يجيء مُرْ على الأصل عند الوصل؛ كقوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾.

وأزَر يأزرُ، وهنأ يهنِئ؛ كـ: ضرب يضرب. والأمر: إيزَرْ. وأدب يأدُب؛ كـ: كَرُم يَكرُم. والأمر: أُودُب. وسأل يسْأَل؛ كـ: منع يمنَع. والأمر: اسأَل.

ويجوز بالتخفيف سَالَ يسَالُ سَلْ. وآبَ يؤوب، وساء يسُوءُ؛ كـ: صانَ يصون، وجاء يجيء؛ كـ: كالَ يكِيل، فهو سَاءٍ، وجاءٍ. وأسَا يأْسُو؛ كـ: دعا يدعو. وأتى يأتِي؛ كـ: رمى يرمي. والأمر منه: إِيْتِ. ومنهم من يقول: تِ تشبيهاً بـ: خُذ. ووأَى يَئِي؛ كـ: وقَى يقِي. وأوى يأوي أيا؛ كـ: شَوى يشْوي شَيًّا. والأمر: إِيوِ. ونأى ينْأى؛ كـ: رعى يرعَى.

وكذا قياس رأَى يرْأَى، لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه؛ فقالوا: يرى يريَانِ يرَوْن، ترى تريَان يرَيْنَ، ترى تريَان تروْن، ترَيْن تريان ترَيْن، أرى نَرى.

واتَّفق في خطاب المؤنث لفظُ الواحدة والجمع، لكن وزن الواحدة تفَيْنَ، والجمع تفلْنَ. وإذا أمرت منه قلت على الأصل: اِرْءَ؛ كـ: ارْعَ، وعلى الحذف: رَ، ويلزمه الهاء في الوقف؛ فتقول: رَه رَيا رَوْا، رَي ريَا رَيْنَ.

وبالتأكيد: ريَنَّ ريَانِّ رَوُنَّ، رَينَّ رَيَانِّ رَينان. وبالخفيفة: رَينْ رَوُنْ رَيَنْ، فهو: راءٍ رائيَانِ راؤُونَ؛ كـ: راعٍ راعِيَانِ راعُون. وذاك مَرْئِيٌّ؛ كـ: مَرْعِيٌّ.

وبناء **أَفْعَلَ** منه **مخالف لأخواته** أيضاً؛ فتقول: **أرى يُرِي إراءَة، وإرَاءً، وإرايَةً**، فهو: **مُرٍ مُرَيانِ مُرَوْن، مُرِيَةٌ مُرِيتَانِ مُرِيَات**، وذاك **مُرًى مُريَان مُرَوْنَ، مُراةٌ مُراتانِ مُرَيَاتٌ**.

وتقول في الأمر منه: **أَرِ أَرِيَا أَرُوا، أَرِي أَرِيا أَرِينَ**. وبالتأكيد: **أَرِينَّ أَرِيَانَّ أَرُنَّ، أَرِنَّ أَرِيانِّ أَرِينَانِّ**.

وب**النهي**: **لا تُرِ لا تُرِيا لا تُرُوا، لا تُرِي لا تُرِيا لا تُرِينَ**. وب**التأكيد**: **لا تُرِينَّ لا تُرِيَانِّ لا تُرُنَّ، لا تُرِنَّ لا تُرِيانِّ لا تُرِينانِّ**.

وتقول في **افتعَل** من **مهموز الفاء**: **ايتَالِ**، كـ: **اختار**؛ **وابتلى**؛ كـ: **اقتضى**.

[فصل في بناء اسمي الزمان والمكان]

وهو: من **يفعِل** بكسر العين، على **مَفعِل** مكسور العين؛ كـ: **المجلِس، والمَبِيت**.

ومِن **يفعَل، ويفعُل** يفتح العين وضمها على **مَفعَل** بالفتح؛ كـ: **المَذْهَب، والمَقْتَل، والمَشْرَب والمَقام، والمَدْبَغ**.

و**شذّ المَسْجِد، والمَشْرِق، والمَغْرِب، والمَطْلِع، والمَجْزِر، والمَرْفِق، والمَفْرِق، والمَسْكِن، والمَنْسِك، والمَسْقِط، والمَنْبِت**.

و**حُكي الفتح** في **بعضها، وأجيز** في **كلها**. هذا إذا كان **الفعل صحيح الفاء واللام**.

وأما غيره: فمن **المعتل الفاء مكسورٌ عينه أبداً**؛ كـ:

المَوْضِع، و**المَوْعِد**، و**المَوْسِم**، و**المَوْجِل**.

ومن **المعتل اللام مفتوح أبداً**؛ كـ: **المأْوَى**، و**المَرْمَى**، و**المَرْوَى**، و**المَقْوَى**، و**المَرْعَى**.

وقد **تدخل** على **بعضها تاء التأنيث**؛ كـ: **المظِنَّة**، و**المَقْبَرة**، و**المَشْرَقة**. و**شذ المَشْرُقة** و**المَقْبُرة**، بالضم.

ومما **زاد على الثلاثة**، كاسم المفعول؛ كـ: **المُدْخَل**، و**المُقَام**.

وإذا **كثر الشيء بالمكان** قيل فيه: **مَفعلَة**، من الثلاثي المجرد؛ فيقال: **أرض مَسْبَعة**، و**مَأْسَدَة**، و**مَذْأَبَة**، و**مَبْطَخَة**، و**مَقْثَأَة**.

[اسم الآلة]

وأما **اسم الآلة** ـ وهو **ما يعالج به الفاعل المفعول؛ لوصول الأثر إليه** ـ فيجيء على مثال **مِفعَل**، و**مِفعَلة**، و**مِفعَال**؛ كـ: **مِحْلَب**، و**مِكْسَحَة**، و**مِفْتاح**، و**مِصْفاة**. وقالوا: **مِرْقاة**، على هذا. ومَن فتح الميم أراد المكان.

و**شذَّ مُدْهُن**، و**مُسْعُط**، و**مُدُق**، و**مُنْخُل**، و**مُكْحُلة**، و**مُحْرُضَة**، مضمومة الميم والعين. وجاء **مِدَقٌّ**، و**مِدَقَّة** على القياس.

تنبيه:

[بناء المرة]

بناء المرة من **مصدر الثلاثي المجرد** يكون على **فَعلَة**،

بالفتح؛ فتقول: **ضربت ضَرْبَة، وقمت قَوْمَةً**.

ومما **زاد على الثلاثة بزيادة الهاء**؛ كـ: **الإعطاءة، والانطلاقة إلا ما فيه تاء التأنيث منهما**، فالوصف فيه **بالواحدة**؛ كقولك: **رحمته رَحْمَةً واحدة، ودحرجته دَحْرَجَة واحدة**.

[بناء الهيئة]

و**الفِعلَة** بالكسر **للنوع** من **الفعل**؛ تقول: **هو حسن الطِّعْمَة، والجِلْسَة**.

تمت المقدمة العزية في علم التصريف.

فهرس المحتويات

تقديم 5

التعريف بصاحب المتن

اعتناء العلماء بـ«تصريف العزي» 8
طبعات المتن 11

المقدمة

[تعريف علم الصرف] 15
[تقسيم الفعل] 15
[السالم عند الصرفيين] 15
الباب الأول والثاني 15
الباب الثالث 16
الباب الرابع 16
الباب الخامس 16
[الرباعي المُجرد] 16
[أوزان الثلاثي المزيد فيه] 16

[أوزان الرباعي المزيد فيه]

تقسيم الفعل إلى متعدٍ ولازم 19

[فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال]

تعريف الفعل الماضي 21
أقسام الفعل الماضي 21
[الفعل المضارع] 22
[أقسام الفعل المضارع] 23

[«ما» و«لا» النافيتان] 23

[دخول الجازم والناصب على الفعل المضارع]

[فعل الأمر] 26
[اجتماع تاءين في أول المضارع] 26
[متى تقلب تاء افتعل دالاً؟] 27
[متى تقلب واو افتعل وياؤه وثاؤه تاءً؟] 27
[نون التوكيد الخفيفة والثقيلة] 27

[اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد]

[اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة] 29
[فصل في المضاعَف] 30
[الإدغام] 30
[فصل في المعتل] 32
[دخول الجازم على الأجوف] 34
[دخول نون التأكيد على الأجوف] 35
[مزيد الثلاثي الأجوف] 35

[اسم الفاعل والمفعول من الأجوف]

[الفعل المضارع من الناقص] 38
[الأمر من الناقص] 40
[اسم الفاعل والمفعول من الناقص] 40
[المزيد فيه من الناقص] 41
[فصل في المهموز] 42
[فصل في بناء اسمي الزمان والمكان] 44
[اسم الآلة] 45
[بناء المرة] 45
[بناء الهيئة] 46
فهرس المحتويات 47